رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

لا تظالموا للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت ويعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويغني ويغني ويبتلي ويعافي يرفع اقواما ويخفض اخرين - 00:00:43

فعال لما يريد لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء - 00:01:12

وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جاز نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته ونسأل الله ان يؤتيه سؤله وان يؤتيه الوسيلة والفضيلة وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده - 00:01:41

اخواني بارك الله فيكم دائما وابدا خير ما يذكر به كلام الله عز وجل وكلام رسوله الامين محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولقد قال تعالى في محكم التنزيل - 00:02:10

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فهذا الذي يسعى اليه وهذا الذي من اجله ان شئت المساجد في بيوت اذن الله ان ترفع - 00:02:33

ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار لهذا ان شئت المساجد - 00:02:58

لاقامة ذكر الله سبحانه ولهذا رفعت اعلام الجهاد اذ الله قال ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض له دمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره - 00:03:27

ان الله لقوي عزيز فدائما خير تذكير تذكير بكلام الله عز وجل وتذكير بكلام رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فاذكر نفسي واياكم باجل حديث واعظم حديث رواه اهل الشام كما قال عدد من العلماء - 00:03:58

الا وهو حديث ابي ذر رضي الله عنه الذي يرويه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:04:33

وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستادوني اتكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته - 00:04:54

فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم - 00:05:23

ما زاد ذلك في ملكي شيئا ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - 00:05:52

قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها - 00:06:18

فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه صدر الحديث القدسي الذي رواه صحابي جليل ابو ذر الذي قال

فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:44
ما اقلت الغبراء يعني ما حملت الارض ولا اظلت الخضراء يعني ولا اظلت السماء اصدق لهجة من ابي ذر فكان صادق اللهجة لا يكذب ولا يعرف للكذب سبيلا وما تفوقه في هذا الباب - 00:07:06
لكنه في ابواب اخر يوصيه النبي بقوله يا ابا ذر اني اراك ضعيفا فلا تتأمرن على اثنين ولا تتولين مال يتيم فقد يكون الشخص كفئا في باب وليس بكفء في باب اخر - 00:07:33
وليس هذا بمنتقص منه شيئا فالناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة ارجع الى الحديث يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى - 00:07:59
يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما حرم الله الظلم على نفسه فربنا ليس بظلام للعبيد وربنا لا يظلم مثقال ذرة وربنا لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون - 00:08:21
فالحمد لله على توفيقنا لعبادة رب ليس بظلام للعبيد الحمد لله على ذلك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ثمان ربنا جعل الظلم بيننا محرما قال فلا تظالموا الظلم بيننا محرم - 00:08:51
وكما قال تعالى وقد خاب من حمل ظلما وقد خاب من حمل ظلما وبين سبحانه انه لا يحب الظالمين ولا يوفقهم ولا يسددهم بل يضلهم كما قال ويضل الله الظالمين - 00:09:18
وكما قال والله لا يحب الظالمين فربنا لا يحبهم ولا يأديهم الله لا يهدي القوم الظالمين ولا يوفقهم ولا يحبهم فدوما اهل الظلم مبغوضين الى الله سبحانه مبغضون الى الله سبحانه - 00:09:44
لا يحبهم ولا يكرمهم فجدير بنا ان ننظر في هذا الديوان ديوان المظالم الذي يجلب للشخص كراهية ربه ويجلب له بغض ربه وعدم توفيق ربه بل ويجلب له الخيبة اذ له قال وقد خاب من حمل - 00:10:11
ظلمة جدير بنا ان ننظر في هذا الديوان ديوان المزالم وان ظلمنا احدا من الناس ام لا؟ بل وهل ظلمنا انفسنا ام لا هل ظلمنا ازواجنا ام لا؟ هل ظلمنا بلادنا ام لا؟ جيراننا هل ظلمناهم ام لا - 00:10:40
ابناؤنا لهم علينا حقوق هل ظلمناهم ام لا؟ وكذلك من هم تحت ايدينا. هل ام لا فهذا ديوان عظيم من ديوان المظالم يكاد ان يذهب بحسناتك وباعمالك الصالحة. اذ النبي قال اتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس من لا درهم - 00:11:06
له ولا متاع. قال ولكن المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام وحج يأتي شتم هذا ضرب هذا اكل مال هذا سفك دم هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته. فان فنيت حسناته. اخذ من سيئاتهم - 00:11:37
فطرغت عليه ثم طرح في النار. فقد تكون اجتهدت في العبادة. قد تكون قد اجتهدت في عبادتك صلاة وصيام وصدقات ولكن ظلمت العباد فتتجاوز القنطرة راغبا في جنات النعيم فتوقف - 00:12:08
بعد ان تتجاوز القنطرة وعند القنطرة يأتيك اصحاب المظالم كل يطالب بحقه. وفي الحديث اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا - 00:12:33
حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فلن تدخل نفس الجنة الا اذا نقيت وهذبت وادت ما عليها من الحقوق لعباد الله. والناس انذاك اشحة كل يريد حقه كل يريد حقه تاما مستوفى. ابوك يريد منك حقا - 00:12:59
امك تريد منك حقها. اخوك يريد منك حقا. الولد كذلك يريد منك الحق فاحرص على الا تكون ظالما لاحد واستعن بالله على ذلك ابين بعض صور الظلم لعل البعض يتغافل عنها. وكما قال انس - 00:13:31
انكم تعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام من الموبقات. لا يخفى عليكم ان العباد قد يظلموا في اموالهم فانزل الله سبحانه ايات - 00:13:56
وارسل نبيا كريما وكذا افرد سورة بالاسم صورة المطففين ويل للمطففين واد في جهنم يسيل اليه صديد اهل النار وكذا وعيد بالعذاب الشديد للمطففين من المطففون الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون - 00:14:21

التطفيف البخس اليسير في خفاء تبيع الكيلو تسعمائة وخمسين جراما تنتقص خمسين جراما من المشتري قال الله ويل للمطففين ويل لك اذا كنت تنقص الكيلو تبيعه تسعمائة وثمانين جراما تسعمائة وسبعين جراما. ويل لك - 00:14:54

تبيع المتر الذي يفترض انه مائة سنتي تبيعوه خمسة وتسعين. ويل لك ويل لك. لقد ارسل الله نبيا كريما وهو شعيب عليه السلام يقول لقومه اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين. وزنوا - 00:15:23

بالقصاص المستقيم. ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعسوا في الارض مفسدين فاذا كان ربنا وعد المطفف بالويل فما بالك بالذي يغش الناس ويأكل اموالهم ويسرقها؟ ان هذا وعيده لشديد ان هذا وعيدون شديد. فالتطفيف - 00:15:47

بغض الناس حقوقهم. وعلى العموم بخس الناس اشياءهم. انتقاص الناس. فتاة جميلة طيبة كريمة. سئلت عنها كي يخطبها خاطب فلكراهيتك لاهلها قلت انها ليست بطيبة بقى استاهل حقها وظلمتها وستسأل عنها بين يدي الله. فالله يقول ولا - 00:16:19

الناس اشياءهم سئلت عن اخيك المسلم فانتقزته حقا ستسأل عن بخسك لحق اخيك المسلم يوم القيامة ظلم للناس اخر باغتيابهم والتشهير بهم وعدم ستر عوراتهم. انت مسئول عنه يوم القيامة - 00:16:51

كل للجيف انت اذا كنت مغتابا وستؤدي الحق الى اصحابه. ستؤدي الحق الى اهله يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم لقد بوب البخاري في صحيحه بتبويبات - 00:17:20

قد تستغربونها ولكنها حق اورد في كتاب المظالم من صحيحه حديث النبي محمد عليه الصلاة والسلام اياكم والجلوس في الطرقات اي لا تجلسوا في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد منها - 00:17:43

اي لزاما ان نجلس في الطرقات قال فان كان ولا بد فاعطوا الطريق حقا قيل وما حق الطريق يا رسول الله قال كف الاذى ورد السلام وغض البصر والامر بالمعروف - 00:18:12

والنهي عن المنكر وفي بعض الروايات ارشاد الضال والطريق له حق اذا حق الطريق كف الاذى ليس فقط ان تجد حجرا في الطريق فتنحيه وان كان هذا من الايمان ومن شعب الايمان اماطة الاذى عن الطريق - 00:18:32

لكن صور ايذاء الطريق واسعة فقاطعوا الطريق على الناس وتعطيل مصالح الناس ظلم وكل من تعطل سيقتص منك بين يدي الله سبحانه كل من قطعت عليه الطريق واوقفته ساعات سيقتص منك بين يدي الله. فكم من مريض يئن؟ وكم من مسافر يريد - 00:18:57

السفر وكم من شخص يريد عملا فيتضرر عمله انت مسؤول عن كل هؤلاء. فاذا قطعت على الناس الطريق وعطلت مصالح الناس فكل تعطل سيسألك عن حقه بين يدي الله سبحانه - 00:19:28

ولن يقصر ابدا في المطالبة بالحق الطريق له حق اذا اوقفت سيارتك في طريق المارة فضيقت على الناس مسالك مرورهم. ظلمتهم وسيأخذون حقهم منك اذا مشيت في الطريق متباطئا وعطلت الناس - 00:19:52

كما يفعل الذين يقيمون الافراح في الطرقات. انت مسئول وظالم عن عطلتهم. فهكذا اذا مشيت مسرعا واقلقت المارة من امثالك انت ظالم لهم فالطريق له حق وستسأل عن هذا الحق - 00:20:18

وعن من عطلتهم واذيتهم بين يدي الله سبحانه باب البخاري في صحيحه بتبويبات قد لا تتفطن اليها لدقتها اورد حديث النبي محمد عليه الصلاة والسلام اذ اوتي بشراب يشرب وكان عن يمينه غلام صغير - 00:20:41

وعن يساره اشياخ كابي بكر وعمر شرب النبي عليه الصلاة والسلام ثم استأذن الغلام لان الذي على اليمين له حق اذا لم تؤدي اليه قد ظلمته فاستأذن الغلام يا غلام الرسول يستأذن يا غلام اتأذن لي - 00:21:10

ان اسقي اعمامك قال لا يا رسول الله لا اذن ان يشرب بعدك احد قبلي لا اذا لا اوثر بنصيبي منك احد فما كان من رسول الله الا ان ناوله الشراب كي يشرب. اذا لم يؤد له النبي الشراب. فقد ظلم - 00:21:41

مني حق الايمنون الايمنون وفي هذا الباب وقد لا يتفطن له الناس جاء رجلان الى رسول الله عليه الصلاة والسلام قام الاصغر منهما يتكلم فقال النبي كبر كبر ليس الاصغر الذي يتكلم. اذا تكلم الصغير فقد ظلم - 00:22:08

كبير الكبير له حق. قال كبر كبر للكبر. وقال رأيتني الليلة اتسوك فاتاني رجلان فبعد ان تزوجت ناولت السواك للاصغر منهما. فقيل لي كبر كبر كبر فالكبير له حق - 00:22:37

اذا لم يؤدى اليه فقد ظلم الزوجة لها حق. حق اعفاف حق اكرام. حق مراعاة ضعفها اذا لم يؤدى اليها فقد ظلمت وستسألك عن حقها بين يدي الله فلا تظن انك رجل وقوي لا تظن انك لا تسأل عما تفعل. بل انت - 00:23:05

قولوا قال تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا. في في باب الضيافات في باب الضيافات. الضيف له حق اذا لم تؤدي اليه زلمت قيل لرسول الله يا رسول الله انك ترسلنا - 00:23:38

الى اقوام لا يقروننا فقال اذا ذهبتم الى قوم ولم يقروكم فخذوا منهم قدر قيراط اي خذوا منهم ما ينبغي للضيف وبه يقضي القضاء الشرعي. يقضي القضاء الشرعي. ان الضيف ان يأخذ من من نزل عندهم حق الضيف اذا لم يؤدى هذا الحق - 00:24:05

في الباب ال التطفل ايضا مزمومون وانظر الى هذا الحديث ودقته كي تعرف كي تعرف دقائق الامور التي قد تقع فيها من المزالم وانت لا تدري استأذن النبي او زاد رجل الى رسول الله قال ادعوك يا رسول الله - 00:24:40

ادعوك فاني صنعت لكم طعاما فدعا الرسول رابع اربعة فتبعهم رجل فلما وصل الرسول الى باب المضيف قال ان هذا الرجل تبعنا ان شئت اذنت له والا رجع قال بل اذنت له يا رسول الله - 00:25:06

فاذا دخلت على قوم بغير اذنهم وهم يكرهون دخولك زلمتهم واحرجتهم بل وقد دعا رجل فارسي طيب المرق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعام والى مرق جيد فاستأذن النبي لعائشة - 00:25:37

قال وهذه اتي بها معي؟ قال لا لا يا رسول الله قال اذا وانا لا لان اتي قال ادعوك يا رسول الله قال وهذه؟ قال لا. قال وانا لا قال ادعوك يا رسول الله. قال وهذه؟ قال نعم. فقاما يتدافعان. اي الرسول - 00:26:02

عائشة رضي الله عنها لقد اوردوا في كتاب المزالم حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا يمنعن جار جاره ان يغرز خشب في جداره اوردوا في حديث الرسول في باب المظالم اوردوا حديث الرسول اتقوا اللعانين - 00:26:32

قالوا ومن لعناني يا رسول الله؟ قال التبول في طريق الناس والتغوط في طريقهم او في ظلهم اي في المكان الذي يستظلون فيه فاياك ثم اياك ان تقع في الظلم وانت لا تشعر فقد خاب من حمل - 00:26:54

ولا يخفاكم جميعا ان دعوة المظلوم تستجاب ولو بعد سنوات طوال تجد دعوة المزلوم دخلت عليك بيتك وقهرتك ودمرتك دعوة المزلوم قد تتسبب لك في حادث اليم يذهب فيه مالك - 00:27:17

تتسبب لك في نصاب ينصب عليك يأخذ ما لك ذلك بان الله وعد قال للمظلوم بعزتي بعزتي لانصرنك ولو بعد حين ولو بعد عشرات السنين ولو في الاخرة سينصر المظلوم لزاما - 00:27:44

ان تكون ظالما لقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي عند الكعبة وابو جهل وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وامية ابن خلف وغيرهم يسخرون من سجوده حتى قال اشقاهم من يقوم الى سلا جزور بني فلان - 00:28:10

المشيمة بعد ولادة الناقة. يأتي به يضعه على ظهر محمد وهو ساجد فذهب شقي واتى بالمشيمة بما فيها من قازورات ودنس ودم ووضعها على دار النبي والنبي ساجد اطال النبي السجود - 00:28:36

قال ابن مسعود وليست لي منها انا ضعيف اذا تكلمت قتلوني فذهب الى فاطمة عليها السلام فجاءت ورفعت سلى الجزور من على زار ابيها عليه الصلاة والسلام واقبلت عليهم تسبهم وتشتمهم وتدعو الله عليهم فشق ذلك عليهم - 00:28:58

غاية المشقة مع كونهم كفار. شق عليهم ان تدعو عليهم. بنت صغيرة بريئة عند الكعبة ثم لما رفع النبي وانقضت صلاته قال اللهم عليك الملأ من قريش عليك يا ربنا بعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وابي جهل ابن هشام - 00:29:29

وامية بن خلف سمى غشرة مرت الايام والسنون وبسرعة جاءت غزوة بدر. قال ابن مسعود تعود والله لقد رأيت هؤلاء الذين سماهم رسول الله قتلى في قليب بدر. والنبي يناديهم. هل وجدتم ما وعد ربكم حقا - 00:30:00

اني وجدت ما وعدني ربي حقا. وسعد بن ابي وقاص يدعو على رجل اذاه. فقد طعن فيه اهل الكوفة وقالوا لا يحسن الصلاة. ارسل

عمر من يتفقد الحال. ذهب رسول عمر الى - 00:30:27
اكبر مسجد في الكوفة سألهم عن سعد قام رجل فاسد مفسد قال سألتنا عن سعد وناشدتنا الله ساقول في سعد الحق لا يحكم بالسوية ولا يعدل في القضية ولا يخرج في السرية - 00:30:47
فقال سعد يا رب يا رب ان كان عبدك قام مقام رياء وسمعة. اطل عمره واعطي الفقر وعرضه بالفتن فطال عمره وطال فقره وانحنى ظهره وسقط لعابه على لحيته وسقط - 00:31:08
اجبوا على عينه ومع هذه الحال المزرية. يعاكس البنات. اذا وجد طفلة صغيرة يجري ورآه كما يجري الصبيان المجانين. فاذا عوتب قال اصابتني دعوة المبارك سعد وسعيد بن زيد هو الاخر اتهمته اروى بنت اويس. شكته لمروان قالت غير الارض - 00:31:30
غير علامة الارض التي بيني وبينه كي ياخذ جزءا من حقي فاستدعاه مروان غيرت منار الارض يا سعيد واكلت ارض اروى. قال انا افعل ذلك. بعد الذي سمعته من رسول الله. قال وماذا - 00:32:00
اسمعت من رسول الله؟ قال سمعته يقول من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضين. قال لا اسألك بينة بعد هذا اخرج. خرج ولكنه تألم للتهامي بالسرقة. قال يا رب انت تعلم انها كاذبة. يا رب اعمي بصرها - 00:32:20
واجعل قبرها في دارها وبسرعة مرضت في عينيها فعميت كانت تمشي تتحسس الجدران فسقطت في بئر في دارها جاءوا يستخرجونها ما استطاعوا. ردموا البئر عليها. ودفنوها فيها فاياك ودعوة المظلوم تستجاب ولو بعد سنوات. ان ام جوريج اتته في - 00:32:48
تناديه وكان يصلي يا جريج يا جريج. قال يا ربي امي وصلاتي يا جريج قال يا ربي امي وصلاتي يا جريج قال يا ربي امي وصلاتي واقبل على الصلاة ولم يلتفت لامه فقالت اللهم لا تمته - 00:33:18
حتى تريه وجوه الميامیس كما انه لم ينظر في وجهي فيا رب يبتلى من نسوة الزواني ينظر في وجوههن. فجاءته امرأة كان يتمثل بجمالها وحسنها من بغايا بني اسرائيل. قالت لقومها وقد تذاكروا عبادة جريج ان شئتم ان افتنه - 00:33:43
قالوا فعلي تجملت وعرضت عليه نفسها. فابى فزهبت ومكنت رجلا من نفسها فزنا بها حملت وجاءت بالولد قالت هذا من جريج فاتوه وضربوه واهانوه وهدى مولاه صومها ولكن لاجتهاده سلمه الله قال ائتوني بالغلام يا غلام من ابوك؟ قال ابي الراعي فبنوا له صومعته - 00:34:11
ذكروه واعتذروا له. شاهدي ان دعوة امه استجيبت فيه. استجيبت فيه فاياك ان تعرض نفسك لدعوة الوالدين عليك. دعوتهما فيك. مستجابة. ظلمك للارض. اخزك قطعة من الارض ارض ليست لك ولو شبر سواء من ارض او حكومة او ارض اناس عياذا بالله تعلق في - 00:34:46
في رقبتك يوم المحشر اياك ثم اياك ان تكون من اهل الظلم الذين لا يفلحون لا تكن من اهل الظلم الخائبين الذين يضلهم الله ولا يوفقهم. ارجعوا الى الحديث كلكم ضال الا من هديته. ازتادوني اهدكم. لن نوفق - 00:35:16
لن نوفق الا اذا وفقنا الله. لن نتكلم بكلمة صحيحة في موضعها. الا اذا وفقنا الله لن نتصرف تصرفا رشيدا الا اذا وفقنا الله لن نهتدي الى الايمان الا اذا - 00:35:43
هدانا الله فكان لزاما ودوما ان نسأل ربنا الهداية. هداية الطريق كما قال الرسول لعلي يا علي قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهداية هداية الطريق واذكر بالسداد سداد السهم. فلنسأل الله دوما ان يهدينا اصبح - 00:36:03
في يومك اسأل الله ان يهديك. ان يوفقك. قد تتكلم كلمة يسخط عليك بسببها الخالق ثم الخلق وقد تتكلم بكلمة يرضى بها عنك الخالق والخلق فلن توفق الى طيب الكلام الا اذا وفقك الله - 00:36:33
اذا وفقك الله فلذا كان من دعاء الامين محمد عليه الصلاة والسلام اهدني لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت - 00:37:04
قد تخرج تريد الاصلاح ولكن لا تهتدي اليه لانك نسيت ان تدعو الله ان يوفقك ان النبي الكريم شعيبا قال عليه السلام ان اريد الا

الاصلاح ما استطعت ولكن وما توفيقي الا بالله. فدوما اسألوا الله الهداية - 00:37:27
اسألوا الله الهداية اذا كان الرسول يقول اهدني اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء - 00:37:52
الى صراط مستقيم. وهو الرسول الامين عليه الصلاة والسلام كلكم ضال الا من هديته. فاستهدوني اهدكم كلكم جائع الا من اطعمت. فاستطعموني اطعمكم. ابتغوا عند الله الرزق. اسألوا الله الرزق - 00:38:15
ان جود قل يا رب اطعمني عطشت يا رب اسقني لا تستقل هذه الدعوات افتقرت يا رب ارزقني. الله يحب ذلك منك يحب منك ان تدعوها يحب منك ان ترجوه. الله يغضب ان تركت سؤاله - 00:38:39
وبني ادم حين يسأل يغضب. اكثر من دعاء الله. اكثر من رجاء الله. المرأة والفتاة التي تأخر زواجها يا رب زوجني الشاب الاعزب يا رب زوجني شاب لا يجد عملا - 00:39:02
ان يا رب ارزقني تاجر يتعثر يا رب ارزقني توسلوا الى الله بصالح كلكم جائع الا من اطعمت استطعموني اطعمكم. لا ربنا لا يشغله كبير عن صغير ولا جليل عن حقير. فكما انه خلق سبع سماوات شدادا. لم يغفل عن تدبير امر الخلق - 00:39:22
قال تعالى ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين. فاسألوا الله كل ما تريدون. اصبت بالهم يا رب اصرف عني الهم كلكم عار الا من كسوته. استكسوني اكسكم. ربك يقول اطلبوا مني الكسوة - 00:39:55
تطلب مني ان اكسوكم قد يسوق لك ربك مالا تكتسي به قد يسوق الله لك لباسا تلبسه يسترك استكسوني اكسكم يا عبادي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم - 00:40:22
ما زاد ذلك في ملكي شيئا طاعتكم لن تعود على الله بكبير شيء انما طاعتكم عائدة عليكم فما اعظمك من رب كريم تدعون لما فيه صلاحنا تدعونا لما فيه اكرامنا وانت الغني عنا. وانت الحميد المحمود على كل حال - 00:40:48
تدعونا كي تكرمنا. ادعوني استجب لكم سلوني اعطيكم. استغفروني اغفر لكم. الحمد لله على عبادتنا لك يا ربنا كريم حميد مجيد فالحمد لله هكذا لو ان اولكم واخركم وان تكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم - 00:41:15
ما زاد ذلك في ملكي شيئا ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا فجورك على نفسك والله قادر على اخذ كل فاجر - 00:41:46
وعلى اخذ كل ظالم ربنا ليس بعاجز عن ذلك. بل قادر مقتدر قدير تعالوا لما يريد. لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ربك قادر لا تظن انك تعصي وتم هل انك تكرم - 00:42:09
كلا بل يملى للظالمين. فاذا اخذوا اخذوا بغتة اخذة عزيز مقتدر جبار يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني كل شخص يسأل الذي يريد - 00:42:33
فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر فاسألوا الله كل ما تريدون. اسألوا الله كل ما تريدون. اسأل الله الفردوس - 00:43:00
اسألوا الله بالدعوات الجوامع ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اهدنا فيمن هديت دعوة جامعة وعافنة فيمن عافيت شملت كل انواع العافية من المرض من الفقر من الفتنة من البلاء من تسلط الاعداء عافنا فيمن عافيت - 00:43:21
وتولنا فيمن توليت تولى امرنا دبروا لنا اصلح لنا شأننا كله وعافنا فيمن عافيت هكذا الدعوات الجوامع احرص عليها. كان من اكسرها. قول النبي ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:43:55
حسنات الدنيا شملت كل الخيرات فيها وحسنة الاخرة الجنة. مع رضوان الله عز وجل في الحديث وفي ختامه يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم اعمالنا تكتب علينا وتحصى علينا - 00:44:20
ثم اوفيكم اياها وان كانت صغيرة او كبيرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وكل شيء فعلوه في الزبر

وكل صغير وكبير مستتر ووضع الكتاب. فترى المجرمين - 00:44:44
مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. ان ربكم يقول انا كنا نستنسخ - 00:45:09
ما كنتم تعملون. اقوالنا تكتب اعمالنا تكتب خطواتنا تكتب انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم نكتب اثار خطاهم وكل شيء احصيناه في امام مبين قال تعالى وان عليكم - 00:45:33
لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون قال تعالى انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه فاستبقوا الخيرات - 00:46:00
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض وادت للمتقين استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فيقول تعالى ذكره فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا - 00:46:25
فينبئكم بما كنتم تعملون استبقوا الخيرات ايها الاخوة بادروا وابحسوا عن خيرات قدموها لانفسكم تنفعكم في اخرتكم كما انكم تشيدون لانفسكم في الدنيا فسيدوا لانفسكم في اخرتكم اذ له قال ذلك - 00:46:49
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ولتنظر نفس ما قدمت لغد فانظر ماذا قدمت لغدك انظر ماذا قدمت لغدك فرغ المنايا تدور وما تدري نفس - 00:47:14
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير وكل نفس ذائقة الموت تبحس عن خيرات استبقوا اليها اذا كنتم من ذوي اليسار تبذلوا المال يمينا وشمالا - 00:47:40
واماما وخلفا في طاعة الله سبحانه وفي مرضات الله وايضا يلزمنا ان ندعو الله بالتوفيق والسداد لمن بنى هذا المسجد وان يخلف الله عليه بالحلال وان يجازيه خيرا ويا بشراه. بقول النبي من بنى لله مسجدا - 00:48:01
بنى الله له بيتا في الجنة. ويا بشراه بقوله تعالى انما يعمر مساجد الله. من امن بالله واليوم من الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ويا بشراه بالسير على نهج الخليل ابراهيم وصادق الوعد اسماعيل - 00:48:24
اذ يرفعان القواعد من البيت ويقول ان ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم ومن لم يكن من ذوي اليسار فلا يغفلن عن ابواب الطاعات من تسبيح وتحميد وتكبير وامر بمعروف ونهي عن منكر وتهليل - 00:48:45
وتبسمك في وجه اخيك صدقة وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لما قال له ابو ذر فان لم استطع اي ان افعل الخيرات. قال تعين صانعا او تصنع لاخرق اي الصانع الذي يعمل عندك - 00:49:04
ساعده ساعد الصناع والصانع الذي لا يتقن العمل. علمه وارشده تعين صانعا او تصنع لاغرق. قيل يا رسول الله ان لم استطع قال تكف شرك عن الناس تكف شرك عن الناس. فانها صدقة منك على نفسك - 00:49:23
تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك فليكن خيرك واصلا للناس ليكن خيرك مبزولا للناس ليكن خيرك واصلا للناس ان لم تستطع ان تقدم خيرا فاقل شيء امسك عن الشر - 00:49:48
فانها لك صدقة. ايها الاخوة ومن طرائق المعروف وبها اختم ان تسعوا للاصلاح بين الناس باب عظيم من اجل الابواب. واعظمها من اجل الابواب واعظم الابواب اجرا. بل واهل عن يمين الرحمن يوم القيامة - 00:50:11
عن يمين الرحمن يوم القيامة. ال الاصلاح بين الناس فلتكن منكم طائفة مصلحة لا نقف مكتوفي الايدي امام دماء تسفك او امام اموال تسلب او امام مظلومين يظلموا. كلا بل نأخذ على يد الظالم - 00:50:34
ونصلح كذلك بين الناس قال تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون. قال تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض - 00:50:56
وقال تعالى وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. وقال الرسول الامين عليه افضل الصلاة واتم تسليم ان المقسطين على منابر من نور يوم القيامة الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا - 00:51:18

وقال الله سبحانه لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فاسعوا للصلح بين الناس - 00:51:38

تعدل بين الاثنين صدقة تؤجر اذا اصلحت بين الناس ان الحسن ابن علي حمله النبي وقبله واحتضنه قائلا ابني هذا سيد ابني هذا زيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. فلما كان - 00:51:58

قتل علي بايعت للحسن كتائب امثال الجبال ولمعاوية الكتائب مثل ذلك وكاد القتال ان يحتدم فيموت ويقتل الاف مؤلفة فالحسن وعن طيب نفس وعن طيب خاطر نزر نظرة العاقل المتأمل - 00:52:25

نزر نظرة العاقل ازا انتصر فريق سيباد الاف المؤلفة من المسلمين فتنازل عن طيب نفس لمعاوية بنخلافة وان كان الحزن لاجدر بها واولى. وهو سيد شباب اهل الجنة لكن تنازل - 00:52:47

قائلا وان ادري وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين. وسلم الخلافة وبه حقنت دماء للمسلمين. فاصلحوا ولا تفسدوا اصلحوا كونوا من المصلحين. ولا تكونوا من المفسدين. اصلحوا بين كل متخاصمين - 00:53:07

قربوا بين كل متباعدين بين الازواج. قال تعالى والصلح خير والصلح خير اصلحوا بين الجيران اصلحوا بين الناس. كونوا من المصلحين. اصلحوا بين الغرماء بين الدين والمدين انصحوا هذا بالتخفيف. وانصحوا هذا بالسداد. فكونوا من المباركين. المصلحين - 00:53:32

اذا دخلتم منازل اسألوا الله ان يدخلكم مدخل صدق خرجتم منها اسألوا الله ان يخرجكم مخرج صدق دوما اسألوا الله الامان والسلامة في الدارين. اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام ويا ولي اهل الاسلام - 00:53:59

ارزقنا الامن والامان في الدنيا والاخرة. اللهم ارزقنا الامن والامان. في الدنيا والاخرة. اللهم ارزقنا الامن والامان والايمان في الدنيا والاخرة. اللهم مسكننا بالعروة الوثقى حتى نلقاك. اللهم هب مسيئي - 00:54:18

هذه البلدة لمحسنيها وتب يا رب على العصاة منها والحقهم بركب المباركين الصالحين يا رب العالمين بارك في هذه الديار وفي اهلها وخذ بيدي ونواصي اهلها والمسلمين ونواصينا جميعا الى البر والتقوى. وتوفنا على كلمتي الايمان. والهدى وانت راض عنا - 00:54:38

اللهم اسكننا جميعا الفردوس وامن علينا بلذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة. ولا فتنة مضلة. اللهم يا ربنا حكم كتابك في المسلمين. حكم شريعتك. واجعل كلمتك هي العليا - 00:55:08

يا رب العالمين اجعلها العليا فوق كل الكلمات وجنب بلادنا الفتن ما ظهر منا وما بطن ومن هذا المقام اناشد المسئولين اسأل الله ان يهديهم لكل خير بحجب القنوات الاباحية عن - 00:55:32

بلادنا مصر كي يسلم شبابنا وكي تسلم فتياتنا. ننادي المسؤولين بحجب القنوات الاباحية التي تدمر دمروا الاخلاق وتدمر الاداب وتدمر الاديان. ولنا اسوة في دول مجاورة لنا منعت وحجبت الاباحيات عن شبابها وعن بناتها. فمسئولية ولاة الامور. نسأل الله ان - 00:55:52

كما قال ربنا الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ونسأل الله ان يحفظ بلادنا من اهل الرفض الخبيث الذي يسب اهله اصحاب النبي - 00:56:23

ويطعنون في القرآن المجيد. سلم الله بلاد المسلمين وبلاد مصر من كل شائنة ومن كل مكروه ومن كل سوء حاقنا الله دماء المسلمين. حفظكم الله واعاننا واياكم على ذكره. وعلى شكره وعلى - 00:56:46

على حسن عبادته وادام على اهل هذه البلاد. كما هو معروف عنها الاستقامة على امره وعلى طاعته. صلوا على البشير النذير وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:57:06